

## ٢٧. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. الحمد لله رب العالمين والصلاة على خير المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اما بعد وصلنا في هذا الكتاب المبارك الى الكلام عن وصف الجنة في المبحث الثامن سادة اهل الجنة سيدة - [00:00:00](#)

الى قبول اهل الجنة. روى جمع من الصحابة منهم علي ابن ابي طالب وانس ابن مالك وابو جحيفة وجابر ابن وعبدالله وابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر ابو بكر وعمر سيدا قبور اهل الجنة - [00:00:20](#)  
من الاولين والآخرين وقد ذكر الشيخ ناصر الالباني طريقه في كتب السن في كتب السنة وقال في خاتمة تخريج الحديث وجملة القول ان هذا الحديث بمجموع طريقه صحيح بلا ريب - [00:00:40](#)

لان بعض الطرق حسن لذاته وبعضه يستشهد به. يعني وعمر رضي الله عنهما هما سيدا كهول باب الجنة من جاوز الاربعين. اه. اما الشباب الحسن والحسين. سيدة شباب واهل الجنة اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الحسن والحسين - [00:00:52](#)  
سيدة شباب اهل الجنة ثبت ذلك من طرق كثيرة تبلغ درجة التواتر. وقد جمع الشيخ ناصر الالباني طرق الحديث في كتاب القيم سلسلة الاحاديث الصحيحة. فقد رواه الترمذي والحاكم والطبراني واحمد وغيرهم عن ابي سعيد الخدري. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين - [00:01:14](#)

سيدة شباب اهل الجنة. وروى الترمذي وابن حبان واحمد والطبراني وغيرهما حذيفة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب ثم قام يصلي حتى العشاء ثم خرج فاتبعته. فقال عرض لي - [00:01:34](#)  
ملك استأذن ربه ان يسلم علي ويبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. واخرجه الحاكم وابن عساكر عن عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابني اذان سيدة شبابي اهل الجنة - [00:01:50](#)  
سيداتي نساء اهل الجنة. السيد الحق هو الذي يثني عليه ربه ويشهد له. والسيدة الفاضلة التي يرضى عنها ربه ويتقبلها بقبول حسن. وافضل النساء هن اللواتي هي حزن جنات النعيم. حاز اي اخذ حاز يحوزه - [00:02:09](#)

ونساء اهل الجنة يتفاضلن وسيدات نساء اهل الجنة خديجة فاطمة ومريم واسير. ففي مسند احمد ومشكل الاثار ومستدرك الحاكم باسناد صحيح عن ابن عباس قال. خط النبي صلى الله عليه وسلم في الارض اربعة اخطط جمع خط. ثم قال - [00:02:28](#)  
دون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم. قال افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد. وفاطمة بنت محمد. ومريم ابن عمران واسية بنت مزاحم امرأة فرعون. ومريم وخديجة افضل الاربعة. ففي البخاري عن علي ابن ابي طالب عن - [00:02:48](#)  
صلى الله عليه وسلم خير نساها مريم وخير نساها خديجة. ومريم هي سيدة النساء الاولى وافضل النساء على الاطلاق وقد روى الطبراني باسناد صحيح على شرط مسلم عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

سيدات نساء اهل الجنة بعد مريم ابنة عمران. فاطمة وخديجة اسية امرأة فران. فهذه الرواية مهمة. لماذا مهمة؟ لانها تبين ماذا ان مريم افضلهن. ان مريم افضل وافضل من مباشرة من ولادة النبي صح؟ نعم - [00:03:27](#)

الله اعلم بالفضل بسببي قد يكون هذا سببا. وكونه افضل يسير على الاطلاق صرح به القرآن. واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله

اصطفاك وطهرك واصطفاك على العالمين. وكيف لا تكون كذلك قد صدر حق بان يتقبلها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا. وهؤلاء الاربعة نماذج رائعة عظيمة - [00:03:45](#)

للنساء الكاملات الصالحات. فمريم ابنة عمران اثنى عليها ربها في قوله والتي احسنت فرجها نفخنا فيه من روحنا وصدقت روحنا يعني ام جبريل بامر جبريل وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانطين من الطائعين. وخديجة الصديقة التي امنت - [00:04:05](#) الرسول صلى الله عليه وسلم من غير تردد. وثبتته واسته بنفسها ومالها. يعني سعادته بنفسها ومالها الشرع ربها في حياة ابي قصر في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا غصب. القصب هو اللؤلؤ المجوف. لؤلؤة واحدة مجوفة - [00:04:31](#) صخب فيه اي صوتا عاليا ولا نصب اي تعب. فقد روى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه - [00:04:51](#)

خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني. وبشرها ببیت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. وهذا - [00:05:01](#) اعظم الاحاديث التي تدل على فضل خديجة واستدل به من فضل خديجة على عائشة. لان الله اقرأها السلام ولم يقرأ عائشة السلام. بل عائشة هي التي قالت عليك وعليه السلام. هي التي سلمت على جبريل. اما الله عز وجل هو الذي ارسل الى النبي عليه الصلاة والسلام يسلم عليها سبحانه وتعالى سلاما - [00:05:20](#) نفسي وسلامة من جبريل. ابشرها في بيت في الجنة من قصب. يعني لؤلؤة مجوفة كما ذكرت. وقال بعض اهل العلم الجزاء من جنس العمل لان خديجة لم تكن ترفع صوتها عن - [00:05:39](#) النبي فجزاها ببیت الله صخب فيه الى صوت عال وما كانت تتعبه في شيء من امور الدنيا فجزاها ببیت لا نصب فيه لا تعب فيه. ونسيت امرأة فرعون هان عليها - [00:05:49](#)

ملك الدنيا ونعيمها سهل عليه كفرت بزوجها بفرعون والوهيته فعذبها زوجها فصبرت حتى خرجت روحها الى بارئها وضرب الله مثلا للذين امنوا فرعون قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعملي ونجني من القوم الظالمين. وفاطمة الزهراء ابنة النبي صلى الله عليه وسلم الصابرة المحتسبة - [00:05:59](#) التقية الوارعة فرع الشجرة الطاهرة وتربية معلم البشرية. رضي الله عنه. كان مسل امتحانات بلباقي مثلهن في بعض وقائع لمريم فاطمة رضي الله عنها صبرت على العيش والفقر. جاءت النبي عليه الصلاة والسلام مثلا تطلب خادما. فدلها على خير من خادم التسبيح ها؟ صبرت على موت النبي صلى الله عليه وسلم وعلى فراقها - [00:06:22](#)

وعلى فراق اخوتي في حياتي كل اخواتي ماتوا في حياتي. هزان ورقية ام كلثوم. نعم! العشرة المبشرون بالجنة. نص النبي صلى الله عليه وسلم نصا صريحا على ان عشرة من اصحابه من اهل الجنة. ففي مسند احمد عن سعيد بن زيد وسنن الترمذي عن عبدالرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:54](#)

ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وفرحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة. وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في - [00:07:14](#)

عبيدة ابن الجراح في الجنة. طبعها هؤلاء نقول عندما نقول العشرة المبشرين ليس معنى هذا انهم محصورون. بل المبشرون كثيرون جدا. لكنهم هذا يسمون عشرة انهم جمعوا في حديث واحد. وروى الحديث وروى - [00:07:27](#)

حديث الامام احمد وابو داود وابن ماجة والضياء في المختارة عن سعيد بن زيد بلفظه فيه شيء من الاختلاف عن سابقه ولفظه عشرة في الجنة. النبي الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير ابن العوام في الجنة وسعد ابن مالك الذي هو سعد ابن ابي وقاص يعني في الجنة وعبد الرحمن ابن عوف - [00:07:40](#)

في الجنة وسعيد ابن زيد في الجنة واسناده صحيح. وتذكر لنا كتب السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما جالسا على بئر اريس. وابو موسى الاشعري تواب له. يعني لا يدخل عليه الناس الا باذن. فجاء ابو بكر الصديق فاستأذن فقال له النبي صلى الله عليه

وسلم ائذن له وبشره بالجنة. ثم جاء عمر فقال اذن له وبشره بالجنة - 00:08:00

ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. على مصيبة وهي مصيبة الخروج عليه وقتله. ورواه ابن عساكر باسناد

صحيح عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القائم - 00:08:20

بعدي في الجنة والذي يقوم بعده في الجنة. والثالث والرابع في الجنة. يقصد من؟ الخلفاء الاربعة على الترتيب. هم راضوا بالقائم بعد الذي يلي الحكم بعد موته واولئك الاربعة هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم جميعا. وروى الترمذي والحاكم باسنان

صحيح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:34

وقال لابي بكر انت عتيق من النار. طبعاً احاديث التي بشرت ابي بكر بالجنة كثيرة جداً. بعض من نص على انه في الجنة من غير في ذكر من غير من ذكر غير من ذكر. جعفر ابن ابي طالب وحمزة ابن عبدالمطلب. من الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم في

الجنة - 00:08:57

جعفر وحمزة. ففي سنن الترمذي ومسنند ابيه على مستدرك الحاكم وغيره من ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت

جعفر بن ابي طالب ملكاً يطير في الجنة بجناحين - 00:09:17

يعني شكله سكش كرماليك. بان يدها قطعت في غزوة موتة. وروى الطبراني وابن عدي والحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة الليلة الماضية يعني فنظرت فيها فاذا جعفر يطير مع الملائكة واذا حمزة متكئ على سرير واسناده

صحيح. وقد صح ان النبي صلى - 00:09:30

الله عليه وسلم قال سيد الشهداء حمزة ابن عبد المطلب عبد الله ابن سلام روى احمد والطبراني والحاكم بالسند الصحيح عن معاذ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن - 00:09:50

عاشر عشرة في الجنة. عاشر هذه كلمة سيد الشهداء. هذا افضل الشهداء. السيادة السيد افضل الناس. يعني بيت اجر يعني افضلهم في الشهداء على الاطلاق. زيد ابن حارثة روى الروياني والضياء عن بريئة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فاستقبلني.

دخلت الجنة - 00:10:00

فاستقبلتني جارية شابة. فقلت لمن انت؟ قالت لزيد بن حارثة. قتل شهيدا في مؤتة زيد ابن عمرو ابن نوفيل رأى ابن عساكر باسناد

صحيح بسند حسن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت ابن زيد ابن عمرو - 00:10:20

درجتين. هل هو صحابي هل هو صحابي؟ ليس صحابي هم من الموحدين وليس صحابيا. النبي عليه الصلاة والسلام رآه وتكلم معه

الحديث عند البخاري. ولكن هذا كان قبله. قبل البعث. وابو من - 00:10:39

واحد من العشرة المبشرين ابو سعيد ابن زيد. ابو سعيد ابن زيد ابنه من العشرة المبشرين بالجنة. ابنه صحابي اما هو ليس صحابيا.

وزيد هذا كان يدعو الى التوحيد في - 00:11:02

وكان على الحنيفة ملة ابراهيم هو هو ابنه سعيد ابن زيد. سعيد ابن زيد ابنه. من اربع. سعيد ابن زيد ابن عم عمر ابن الخطاب. نعم.

سعيد ابن زيد ابن عم عمر ابن الخطاب - 00:11:12

هذا عن عمر ابن الخطاب ومن الحنفاء حديث في البخاري رواه البخاري في صحيحه قال باب باب حديث زيد بن عمرو سمى الباب

هكذا ورد في حديث الزيد بن عمرو بن رفيع كان يحيي المؤودة - 00:11:27

يعني كان الرجل اذا اراد ان يقتل ابنته يقول اعطني اياه اربيه لك. فاذا كبرت وارادت ان تأخذها خذها وان لم ترد تكون عندي. وكان

لا يأكل مما لم يذكر اسم الله عليه. زيد ابن حارثة - 00:11:41

والنبي عليه الصلاة والسلام كان جالسين يأكلان لحماً. هذا قبل قبل البعث قبل الوحي. فمر عليهم زيد بن عمرو بن نفيل فدعاه النبي

عليه الصلاة والسلام فقال لا اكل مما يذبح على النصف - 00:11:55

ظن ان هذا ممن ربح على النصب. ثم قال الشاة خلقها الله وانزل الماء لها الماء من السماء والعشب من الارض. ثم انتم تذبحون على

غير اسمه يعني كان عالماً بالتوحيد قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام. حارثة بن النعمان روى الترمذي والحاكم عن عائشة ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت - 00:12:05

فيها قراءة قلت من هذا؟ قالوا حارثة ابن النعمان كذلكم البر كذلكم البر. لانه كان بارا بامه. يعني ده كانه دخل الجنة بسبب البر وامه وامته شهيدا بلال بن رباح روى الطبراني بن علي بسند صحيح عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة

فسمعت خشفة بين يدي صوتي يعني صوت - 00:12:25

فقلت ما هذه الخشفة؟ فقليل هذا بلال يمشي امامك صوت القدم يعني. وفي المسند في اسناد صحيح عن ابن عباس عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال دخلت الجنة ليلة اسري بي - 00:12:49

فسمعت من جانبها وجسا صوتا قلت يا جبريل ما هذا؟ قال بلال المؤذن. ابو الدحداح. روى مسلم في صحيحه وابو داود والترمذي واحمد عن جابر بن عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق لا بالدحداح في الجنة؟ العذق هو -

00:12:59

فرع اللحم الذي يكون فيه الطبل مثل العقود لا ناب الدحداح ماذا فعل؟ تصدق ببستانه. وابو الدحداح هو الذي تصدق ببستانه ببرحاه. وبيرحاء هذا كان من افضل البساتين في المدينة. يعني بستان فيه ماء طيب وفيه من افضل ثمار المدينة. فتصدق به كله

وجعله وقف. افضل بساتين المدينة عندما سمع الله - 00:13:19

ويقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. والله يقبض ويبسط واليه ترجعون. هذا من يقين الصحابة عند

الله عز وجل سارعوا الى الصدقة بافضل ما لهم. ورقة بن نوفل وكذلك ليس من الصحابة - 00:13:43

باسناده صحيح. بعضهم عداه من الصحابة. هياخذ في الاستيعاب عده من الصحابة. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه بعدما نزل علي لوحدي. والذي لم يعضه من الصحابة قالوا الصحابي هو الذي لقي النبي مؤمنا به. بعد ماذا؟ بعد ما امر بالتبليغ. والنبي -

00:14:00

بالتبليغ بعد فهمت؟ فالامر محتمل يعني روى الحاكم بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا ورقة فاني قد رأيت له جنة او جنتين. وورقة امن بالنبي صلى الله عليه وسلم عندما جاءته خديجة بالرسول صلى الله عليه

وسلم في اول مرة. وتمنى على الله ان يدرك - 00:14:20

ظهور امر الرسول لينزله الجنة ليست ثمنا للعمل. الجنة شيء عظيم. لا يمكن ان يناله المرء باعماله التي عملها. وانما تنال برحمة الله روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم عمله الجنة. لم يدخل احد -

00:14:42

منكم عمله الجنة. عمله فاعل يدخل. يعني اللي يدخل عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا انني اتغمدني الله برحمة

منه وفضل. فالمفروض ان يقول لن يدخل احدا احدا. لن يدخل احدا منكم عمله - 00:15:07

هو الجنة. احد مفعول به؟ يا شيخ هذه بفضل كيف نفهم هذا الفضل هو الزيادة؟ لا زيادة. والعدل الا تستحق الجنة كما تعلمون في

الحديث الذي في مسلم في في الرجل الذي عبد الله ستين سنة - 00:15:23

فلما ادخله الله الجنة قال يا رب قال الله قال الله لملائكة ادخلوا عبيد الجنة برحمته فقال العبد قال بل بعلمي تعرفون الحديث ماذا فعل الله عز وجل وزن نعمة العين امام عبادة ستين سنة. فرجحت نعمة العين. فقال ادخلوه النار. فقال يا رب بل برحمتك فادخله

الجنة - 00:15:40

فاذا بفضل هذا لان كل النعم التي اعطاها الله لك في الدنيا. لا تساوي نعمة واحدة منها كل عملك مهما عظمت. واعظم الهداية. وقد

يشكل على هذه النصوص التي تشعر بان الجنة ثمن للعمل - 00:16:01

وقد يثقل على هذا النصوص التي تشعر بان الجنة ثمن للعمل. كقوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء ما كانوا

يعملون. تلكم الجنة ورثتموها بما كنتم تعملون. ولا تعارض بين الايات. وما دل عليه الحديث فان الايات تدل على ان الاعمال سبب -

00:16:18

لدخول الجنة وليست ثمنًا لها. فالباء ولا باء سببية وليست باء. معاوضة. او ثمنية. والحديث نفى ان تكون الاعمال للجنة. وقد ضل في هذا الفرقتان الجبرية التي استدلت بالحديث على ان الجزاء غير مرتب على الاعمال. الجبرية والقادر يضل في هذا. الجبريل منهم الاشاعرة - [00:16:38](#)

قالوا الجزاء غير مرتب على الاعمال لا لم ينفذ السبب لو ان الجزاء غير مرتبط للاعمال. قالوا لانه لا صنع للعبد في عمله. العبد مجبور على العمل. هم. فلا فضل له فيه. والقدرية استدلتوا بالايات وقالوا انها تدل على - [00:16:58](#)  
ان الجنة ثمن للعمل. وان العبد مستحق دخول الجنة على ربه بعمله. لان العبد هو الذي يخلق عمله. والله لم يمن عليه بخلق العمل. فهو الذي خلق عمله فيستحق الجنة في - [00:17:13](#)

على الله ان يدخل عباده الجنة. اوجبوا عليه هذا. واهل السنة لا يوجبون على الله شيء مما يقولون. الله هو الذي اوجب على نفسه ادخال المؤمنين الجنة. والله لا يجب - [00:17:23](#)

اي شيء. يقول الطحاوي شرح الطحاوية ابن ابي العز. واما ترتب الجزاء على الاعمال فقد اضل فيه الجبرية والقدرية. وهدى الله اهل السنة وله الحمد والمنة فان الباء التي في النفي غير الباء التي في الاثبات. الباء التي في النفي هي باء ماذا؟ لماذا؟ باء الثمانية. الباء التي في الاثبات باقي السببية - [00:17:33](#)

فالمعني في قول لن يدخل الجنة احد بعمله لن يدخل الجنة احد بعمله بل عوض. بقت ثمانية هو ان يكون العمل كالثمن لدخول الى الجنة كما زعمت المعتزلة ان العامل مستحق دخول الجنة على ربه بعمله. يعني يجب على الله ان يدخله الجنة بسبب عمله - [00:17:53](#)

ذلك برحمة الله وفضله. هذا مذهب اهل السنة ان هذا الدخول برحمة الله وفضله والفضل ليس واجبا على الله والباوة التي في قوله جزاء بما كانوا يعملون وغيرها باء السبب اي بسبب عملكم. والله تعالى هو خالق الاسباب والمسببات - [00:18:13](#)  
فرجع الكل الى محض فضل الله ورحمته صفة اهل الجنة ونعيمهم فيها. يدخل اهل الجنة الجنة على اكمل سورة واجملها. على صورة ابيهم ادم عليه السلام فلا اكمل ولا اتم من تلك الصورة والخلقة التي خلق الله عليها ابا البشر ادم. الله خلقها بيديه. فكيف تكون خلقتها؟ فقد خلقه الله تعالى بيده - [00:18:32](#)

ما تم خلقه واحسن تصويره وكل من يدخل الجنة على صورة ادم وخلقته. وقد خلقه الله طوالا كالنخلة السحوق. طوال النخل السحوق يعني الطويلة جدا. طوله في السماء ستون ذراعا. الذراع - [00:18:58](#)

يقولون سنة واربعين سنتي واثنين من عشرة. قل سنة واربعين سنتي خمسة واربعين خمسة واربعين في ستين ها نعم خمسة واربعين سنتي يعني نصف متر تقريبا في ستين سيكون قريب من ثلاثين متر. ثلاثين متر - [00:19:15](#)  
هذا آ بيت من ستة ادوار يعني. وبالنسبة لقولهم انهم ويجب على الله ان يدخلوا الى نقول ادخالهم اعتمدوا اعتمدوا ان الله عز وجل لم يخلق افعال العباد عبادهم الذين خلقوا افعالهم صح؟ فهو العبد الذي خلق عمله وفعل عمله. فالله ليس له اي فضل على العبد في العمل - [00:19:36](#)

ولذلك استحق العبد ان يدخل الجنة. لانه ادى ما امره الله به. اللهم رب العمل والعبد وخلق عمله. وليس هناك اي توفيق من الله للعبد العمل. اما اهل السنة يقولون الله - [00:20:05](#)

يخلق افعال العباد انما وفقهم اليه. وفقهم لله والتوفيق فضل. التوفيق فضل. فكيف يستحقون الجنة بعملهم؟ عملهم مجرد سبب اللي هو عمله اللي هو عامل اللي هو عامل عبده عمل ولميعصه لو ادخله الله النار - [00:20:15](#)

عند المعتزلة. نعم. يكون ظالما. وادخله النار بالنار يكون ظالما. وكذلك عند اهل السنة. ولكن اهل السنة يختلفون عن المعتزلة في هذا. يعني المعتزلة يقولون لو ادخل الله عز وجل لابد ان تفهم الفرق انه هذه مسألة مهمة في باب العقيدة. هناك كثيرا من المقالات التي قد يتفق فيها بعض اهل البدع مع اهل السنة - [00:20:33](#)

النتيجة في القول النهائي. لكن طريق الاستبدال ماذا؟ ها؟ مختلف. اعطيك مثال هذا المثال الذي تسأل عنه. يعني اهل السنة



والمعتزلة كلاهما قالوا لو عذب الله المؤمن كان ظالما لكن المعتزلة طريق في هذا الاستدلال انهم يقولون لو عذبوا يكون ظالما لانه  
يجب عليه يجب عليه ان - 00:20:53

اما اهل السنة يقولون يكون ظالما لان الله اوجب على نفسه اوجب على نفسه تحريم الظلم. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي  
هو الذي حرم هذا على نفسه. نعم؟ واضح؟ فالنتيجة الوحيدة لكنه ماذا؟ ترك الانسان مختلف. طبعا الاشاعة يخالفون هذا. يقولون لو  
لو ادخل المؤمن النار لا يكون ظالما - 00:21:14

لان عندهم الظلم والتصرف. اه. في ملك الغير. في ملك الغير. اما انها لسنة الظلم. نعم؟ نعم قال فكل من يدخل الجنة على سورة ادم  
وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعد. الذي وجدوه من اجساد - 00:21:34

الناس الذين ماتوا قديما وجدوا هذا. اجساد عظيمة. ها تطور الخلق في التميز في النقص وجدوا هذا يعني في في الحفريات التي  
وجدوها. واما جماعة يوسف هذا ليس فيه حديث. هم - 00:21:54

لا لا في حديث في حديث في حديث لا في حديث سيذكره سيذكر لنا حديث لم يذكره في حديث يعني لا يد صحيح ام لا الله اعلم  
به لعلني اخبركم به المرة القادمة. واذا كان خلقهم الظاهري متفق متفق متوافق يعني متماثل. فكذلك - 00:22:10

كيف خلقهم في باطنهم واحد؟ نفوسهم صافية. ارواحهم طاهرة زكية طيبة وفي مسلم عن ابي هريرة في الحديث الذي يصف فيه  
النبي صلى الله عليه وسلم دخول اهل الجنة ومنهم الزمرة الذين يدخلون الجنة نورهم كالبرق. قال اخلاقهم - 00:22:30

على خلق رجل واحد. معنى اخلاقهم؟ صورتهم يعني الخلق. على صورة ايديهم ادم ستون ذراعا في السماء ومن جمال سورة المناف  
يقولون جردا مردا كأنهم مكحولون. الجرد جمع اجرد. والمرد جمع امرد - 00:22:48

نعم وهو الذي الجرد يعني ليس في جسده شعر. نعم. والامر ليس في وجهه شعر جمع اجرط. جمع امرد. ما الفرق بين الامرض  
والاجرد؟ الاجرد ليس في بدنه شعر. في بدنه - 00:23:08

ها بوضع الشقق التي في الجسم ليست فيه والمرض جمع امر هو الذي ليس في وجهه شعر ليس عنده لحية نحن نقول في دنيا  
الجمال نعم ولكن جمال الاخرة اختلف عن هذا لان هذا للاسف وجدت بعض الجوال يعني ها آآ عندما - 00:23:26

قل له كيف يعني تتشبه بالنساء وتحلق لحيتك؟ قال ان الجنة ليس عندهم لحي. ها؟ الجهل. كأنهم مكحولون. معنى كأنهم مكحولون  
كأنهم يضعون الكحل ولا كحل. نعم. وكلهم يدخل الجنة في عمر القوة والفتوة والشباب ابناء ثلاث وثلاثين. ففي مسند احمد وسنن

الترمذي عن معاذ ابن جابر - 00:23:45

النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة جردا مردا كأنهم مكحولون ابناء ثلاث وثلاثين. نعم لا هذا اذا خفت الفتنة هذا في  
زمانهم الامر يختلف باختلاف الزمان والمكان - 00:24:05

في زمان كان هذا يعني يقمح يتصورني الشهوة. لكن في بعض الازمنة وبعض الامكنة نعم لا ينتشر عمل قوم لوط ولا آآ يعني يخاف  
الفتنة فلا بأس من النظر. فالضبط وما نخاف الفتنة - 00:24:24

لا ليس الذي حلق اللحية. الامر هو الذي بدون لحية. حلق اللحية هذا ليس امرا الامر الذي لم تنبت له اللحية اصلا واهل الجنة كما في  
جاء في الحديث ابي هريرة في الصحيحين لا يبصقون ولا يتبخطون ولا يتغوطون. مفهوم - 00:24:38

واهل الجنة لا ينامون. جاء في حديث جابر بن عبدالله وعبدالله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم انه اخو الموت ولا ينام  
اهل الجنة كنت مع شخص وقال ان خرج الاسم لقدرت عليه. خرج الانسان. سم يقول ليس كل بعض النساء واستدل من يبصق -

00:25:00

هو يعني هم اصحابه اللي طرد يعني. لا حول ولا فضل نعيم الجنة على متاع الدنيا. متاع الدنيا واقع مشهود. ونعيم الجنة غيب  
موعود. والناس يتأثرون بما يرون ويشاهدون ويثقل على قلوبهم ترك ما بين ايديهم الى شيء ينالون ينالونه في الزمن الاتي -

00:25:19

كما يقولون في المثل عندنا احببني اليوم وامتنني غدا حين اليوم لا بأس ان اعيش اليوم حتى لو ساموت غدا. يعني ينظر فقط الى

الى الحال لا ينظر الى المآل - 00:25:45

فكيف اذا كان الموعود ينال بعد الموت من اجل ذلك قارن الحق تبارك وتعالى بين متاع الدنيا ونعيم الجنة وبين ان نعيم الجنة خير من الدنيا وافضل واطال في ذنب الدنيا وبيان فضل الآخرة. عندما نقول هذا من باب الفائدة. عندما نقول النصوص التي جاءت في ذم الدنيا. قال قال ابن - 00:25:59

والله ما هو كلام جميل في عدة الصابرين. يقول والدنيا لا تدم لنفسها. انما تدم لما فيها من اعمال فاسدة اما الدنيا في نفسها فليست مذمومة. بل لولا الدنيا ما عبد الله العابدون. وما اتخذ الله عز وجل منهم اولياء. فالدنيا - 00:26:21  
مزرعة الآخرة وقال كلاما طويلا في مدح الدنيا لمن اصرح فيها. فالنصوص التي جاءت في ذم الدنيا ليس ذنب الدنيا لنفسها انما ذنب الدنيا لمن اشتغل الآخرة. نعم. اما الدنيا في نفسه ليست مذمومة. ما ذنب الدنيا؟ الدنيا اداة. من استخدمها في طاعة الله كانت في حقه محمودا. ولذلك - 00:26:41

صح عن النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الناس من طال عمره وحسن عمله. طال عمره هذا دنيا يعلم خير الناس طال عمره وحسن عمله. ما هذا حديث ضعيف ده كان معناه صحيح - 00:27:01  
فكيف اذا كان الموعود يدان بعد الموت؟ من اجل ذلك قارن الحق تبارك وتعالى بين متاع الدنيا ونعيم الجنة. وبين نعيم الجنة خير من الدنيا وافضل واطال في ذم الدنيا وبيان فضل - 00:27:22

الآخرة وما ذلك الا ليجتهد العباد في طلب الآخرة ونيل نعيمه. اين سألتهم الآخرة؟ في الدنيا وتجد ذم الدنيا ومدح نعيم الآخرة وتفصيلي وتفصيل ما عند الله على متاع الدنيا القريب العاجل في مواضع كثيرة. نعم. اذا قلنا نعيم الدنيا بنعيم الآخرة - 00:27:32  
عندنا نعيم الآخرة اعظم. ولا مقارنة بينهما. كقوله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله. وما عند الله خير للابرار. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به - 00:27:50

في ازواج منهم اصنافا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. يعني الذين متعناهم متعناهم لاجل زهرة الحياة الدنيا. زينة فقط. ولماذا متعناهم؟ لنفتنهم فيه. اعطيناهم الرزق. ووسعنا عليهم في - 00:28:10  
المال والولد حتى حتى ماذا مستند ورزق ربك اي الجنة خير وابقى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا - 00:28:29

والله عنده حسن المال. قل انبئكم اخبركم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد لو ذهبنا نبحت في سر افضلية نعيم الآخرة على متاع الدنيا لوجدناه من وجوه متعددة - 00:28:47

انني اتكلم كلاما جميلا في بيان اسباب تفضيل نعيم الآخرة على نعيم الدنيا. اولا متاع الدنيا قليل. قال تعالى قل متاع الدنيا قليل الجنة خير لمن اتقى. صور لنا النبي صلى الله عليه وسلم قلة متاع الدنيا. بالنسبة الى نعيم الآخرة بمثال ضربه فقال والله - 00:29:09

والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه و اشار بالسبابة في اليم فلينظر بما ترجع. لو ادخلته في البحر واخرجته هل يأخذ شيئا من البحر ما الذي تأخذه الاصبع اذا غمست في البحر الخضر؟ انها لا تأخذ منه قطرة هذا هو نسبة الدنيا الى الآخرة. ولما كان متاع الدنيا قد - 00:29:29

فقد عاتب الله المؤثرين لمتاع الدنيا على نعيم الآخرة. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل - 00:29:53  
اذا قيل لكم انفروا اي جاهدوا في سبيل الله اثاقلتم يعني تثاقلتم تأخرتم الى الارض لم تخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يلوم هل رضيتم؟ بالحياة الدنيا من الآخرة؟ ما معنى من؟ بدنيا. بدل الآخرة. فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل - 00:30:11

وقد ذكرنا في كتابنا هذا النصوص الدالة على كثرة نعيم الجنة وعدم نفاذه وانقطاعه. الوجه الثاني لتفضيل نعيم الآخرة على الدنيا هو أفضل من حيث النوع. أفضل من حيث النوع. ثياب أهل الجنة وطعامهم وشرابهم وقصورهم. أفضل من - [00:30:31](#) ما في الدنيا بل لا وجه للمقارنة فإن موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها. ففي البخاري عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها. في الحديث الآخر الذي يرويه البخاري ومسلم أيضا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقاب قوس أحكم - [00:30:51](#)

من الجنة خير مما طلعت عليه الشمس يعني موضع القوس خير من الدنيا كلها وقارن وقارن نساء أهل الدنيا أهل الجنة بنساء الدنيا لتعلم فضل ما في الجنة على ما في الدنيا. في البخاري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن امرأة من نساء أهل الجنة - [00:31:11](#)

وقعت على الأرض لاضأت ما بينها بنور وجهها. ولا ملأت ما بينهما ريحا. ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها. سبحان الله النصيف الخمار. الخمار الذي على رأسها أفضل من الدنيا. فكيف بما تلبسه من ثياب؟ فكيف بما تلبسه من حلي؟ فكيف بها هي - [00:31:36](#)

وإذا شئت أن تطلع على المزيد من النصوص المبينة لفضل نعيم الجنة على متاع الدنيا فاقرا الفصل المخصص لنعيم الجنة في في كتابنا هذا الثالث الجنة خالية من سوائب الدنيا وكدرها. فطعام أهل الدنيا وشرابهم يلزم منه الغائط والبول. والروائح الكريهة - [00:32:01](#)

وإذا شرب المرء خمر الدنيا فقد عقله. ونساء الدنيا يحضن ويردن. والمحيض أنى. والجنة خالية من ذلك كله فاهلها لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبصقون ولا يتفلون. وخمر الجنة كما وصفها خالقها بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول - [00:32:23](#) ولهم عنا ينزفون. وماء الجنة لا يأسن. الماء الآثم والماء الفاسد لا يفسد ولا بنوها لا يتغير طعمه. انهار من ماء غير اسم وانهار من لبن لم تغير طعمه ونساء أهل الجنة مطهرات من الحيض والنفاس وكل قاذورات نساء الدنيا. كما قال تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة - [00:32:44](#)

قلوب أهل الجنة صافية وإخوان طيبة وأعمال صالحة فلا تسمع في الجنة كلمة نابية كلمة قبيحة. تكدر الخاطر يكدر الخاطر يعني الخاطر العقلي يعني تفسد العقل. وتعكر المزاج نفس المعنى. وتستثير الأعصاب. يعني تغضبك - [00:33:04](#) فالجنة خالية من باطل الأقوال والأعمال لا لغو فيها ولا تأثير. اللغو وباطل الأقوال. والتأثير باطن الأعمال ولا يترك المسامح إلا الكلمة الصادقة الطيبة السالمة من عيوب كلام أهل الدنيا. لا يسمعون فيها لغوا هذا - [00:33:24](#) من الأقوال ولا تأثيما ولا كذابا. كذب. ولا يسمعون فيها لغوا إلا سлама. لا نسمع فيها لا تسمع فيها لاغية. أنها دار الطهر والصفاء الخالية من الاوشاب والاكثار. الاوشاب والاكذار يعني الاخلاط السيئة - [00:33:45](#)

أنها دار السلام والتسليم لا أسماء ولا فيها لغو ولا تأثيما إلا قليلا سлама سлама ولذلك فإن أهل الجنة إذا خلصوا من النار حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار ثم يهذبون وينقون بأن يقتص لبعضهم يقتص لبعضهم من بعض - [00:34:02](#) سيدخلون الجنة وقد صفت منهم القلوب وزال ما في نفوسهم من تباغض وحسد ونحو ذلك مما كان في الدنيا ففي الصحيحين في صفة أهل الجنة عند دخول الجنة لا اختلاف بينهم. ولا تباغض قلوبهم قلب واحد. يسبحون - [00:34:27](#) الله بكرة وعشيا. الجنة ليس فيها بكرة وعشية. ليس فيها شمس. إنما في وقت ما بين البكرة والعشي في الدنيا. وصدق الله إذ يقول ونزعنا فما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين. والغل الحقد الحقد وقد نقل عن ابن عباس وعلي ابن أبي طالب أن أهل الجنة عندما - [00:34:47](#)

يدخلون الجنة يشربون من عين فيذهب الله ما في قلوبهم من غل ويشربون من عين أخرى فتشرق ألوانهم وتصفو وجوههم ولعلمهم استفادوا هذا من قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا. نعيم الدنيا زائل ونعيم الآخرة - [00:35:07](#) باق دائم. ولذلك سمى الحق تبارك وتعالى ما زين للناس من زهرة الدنيا متاعا لأنه يتمتع به ثم يزول. كله متاع كل شيء تتمتع به ثم



ينتهي يسمى ماذا؟ يسمى متاعه - 00:35:27

اما نعيم الآخرة فهو باق ليس له نفاذ ما عندكم ينفد وما عند الله باق ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ وكلها دائم وظلها. وقد ضرب الله الامثال لسرعة زوال الدنيا وانقضاء واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء - 00:35:40

فاختلط به نبات الارض فاصبح شيما تذروه الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدر. انتقل الله عز وجل بسرعة من الكلام عن النبات الذي خرج من الارض الى كونه هشيما. مع ان هناك مراحل اخرى يعني بعد ما يخرج النبات يصفر ثم يبس ثم يتفتت - 00:36:04  
ثم الرياح تفرقه. فسكت عن كل هذه المراحل بسرعة وقوعها. بسرعة وقوعها كانت دنيا. وكان الله على كل شيء مقتدرا والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات اي الاعمال الصالحة. خير عند ربك ثوابا وخير املا. الامل الذي ترجوه عند الله انما يكون بماذا بالعمل الصالح - 00:36:24

بالعمل الصالح وقد ضرب الله مثلا بسرعة زوال الدنيا والقضائية بالماء النازل من السماء الذي يخالط نبات الارض فيخضر ويزهر ويثمر وما هي الا فترة وجيزة حتى تزول بهجته يزول جماله يعني. فيذوى ويصفرن. يذوي يعني يذبل يذبل يقل. الخضار فيه. ثم تعصف فيه الرياح في كل - 00:36:47

وكذلك زينة الدنيا من الشباب والمال والابناء والحرث والزرع. قل وتلاشى تنتهي وتنقضي. فالشباب يذوى ويذهب الصحة والعافية تبدل هرما ومرضا. والاموال والاولاد قد يذهبون وقد ينتزع ينتزع الانسان من اهله وماله. يموت - 00:37:11  
اما الآخرة فلا رحيم ولا ثناء ولا زوال. ولدار الآخرة خير ولا نعمة دار المتقين. جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار الوجه الخامس لتوطين نعيم الجنة على نعيم الدنيا. العمل لمتاع الدنيا ونسيان الآخرة. يعقبه الحسرة والندم. يعقبه الحسرة والندم - 00:37:31

ودخول النيران. قال تعالى كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار ابعد ولو قليلا وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. فمتاع الدنيا متاع الغرور. متاع الضلال الخداع - 00:37:55  
اذا انساك نعيم الآخرة تندم يوم القيامة. طعام اهل الجنة وشرابهم سبق ان تحدثنا عن اشجار الجنة وثمارها وخطوفها الدانية المدللة واختيار اهل الجنة من ثمارها ما يريدون ويشتهون وفي الجنة ما تشتهي الانفس من المأكول والمشرب وفاكهة مما يشتهون وفاكهة - 00:38:15

ما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون. وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون. وقد اباح الله لهم ان يتناولوا من خيرات فاكهة واللوان طعامها وشرابها ما يشتهون. كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. وذكرنا ايضا فيما سبق ان في - 00:38:35

جنة بحر الماء وبحر الخمر وبحر اللبن وبحر العسل. وان انهار الجنة تنشق من هذه البحار. وفي الجنة عيون كثيرة واهل الجنة يشربون من تلك الانهار والانبهار والعيون. قال تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عينا يشرب بها - 00:38:55  
عباد الله يفجرونها تفجييرا. ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون. خمر اهل الجنة من الشراب الذي فضل الله به على اهل الجنة الخمر. وخمر الجنة خالي من العيوب والافات. المفروض يقول خال من العيوب والافات - 00:39:15

التي تتصف بها خمر الدنيا فخور الدنيا تذهب العقول وتصدع الرؤوس وتوجع البطون وتمرض الابدان وتجلب الاسقام الامراض. وقد تكون معيبة في صنعها هاقول له سم او بول ويقول هذا خمر. او لونها او غير ذلك - 00:39:42  
اما خمر الجنة فانها خالية من ذلك كله. جميلة صافية ورائقة يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين. يعني خمر بيضاء. ليه يوجد في الدنيا خمر بيضاء؟ لا فيها غول ولهم عنها ينزفون - 00:40:02

وصف الله جمال لونها بيضاء. ثم بين انها تلذ شاربها من غير اغتيال لعقله. لا يذهب الغول السكري يعني. كما قال وانهار من وخمر لذة للشاربين ثم ان مشاربها لا يمل من شربها ولهم عنها ينزفون. وقال في موضع اخر يصف خمر الجنة يطوف عليهم بلدان - 00:40:18

مقلدون باكواب واباريق وكأس من بعيد. لا يصدعون عنها ولا ينزفون. يعني لا يملون ولا يصيبهم الصداق. بسببها. نعم. والخمر المقصود هو لا الخمر التي كانت في الدنيا لانه يجدون فيها لذة. الخمر فيها لذة لشاربيها. نعم. ولكن ما يضر من اثارها لا يوجد. هي خمر. لكن ليست كخمر الدنيا - [00:40:38](#)

يسبب الله عز وجل منها الضرر قال ابن كثير في تفسير هذه الايات لا تصدع رؤوسهم ولا تنزف عقولهم بل هي ثابتة مع الشدة المطربة واللذة الحاصلة الخمر فيها لذة مطربة. شدة مطربة ولذة حاصلة. يعني يشعر انه سعد كان عندما يشربه. ها؟ هكذا يقولون يعني الحمد لله لن يشرب احدا. لكن - [00:41:03](#)

يسعد انما يشربها هكذا يقولون هذه اللذة تكون فيها. وروى الضاحك عن ابن عباس انه قال في الخمر اربع خصال. السكر والصداق والقيء البول فذكر الله خمر الجنة ونزهها من هذه الخصال - [00:41:25](#)

قال الحق في موضع ثالث يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك الرحيق الخمر ووصف الخمر وصف الخمر بوصفين. الاول انه مختوم. اي موضوع عليه خاتم والامر الثاني انهم اذا شربوه وجدوا في ختام - [00:41:41](#)

له ورائحة المسك. ماذا قال المختوم؟ يعني لا يفرضه الا اصحابها. ها كما يفعلون في الدنيا بعون الخمر المغلفة سنوات طويلة يعني مغلفة منذ مئة سنة يعني. ها؟ فالقمر الاخرة مختومة لا يفتح الا من يشربها. وايضا اذا شربوها في اخر شرابهم لها رائحة جميلة.

رائحة المسك بخلاف قمر الدنيا - [00:41:55](#)

ها؟ لان في خمر الدنيا يكون في اخرها الرواسب والاشياء وريحتها كريهة اول طعام اهل الجنة. اول طعام يتحف يتحف الله به اهل الجنة يكرمهم يعني. زيادة كبد الحوت وقد روى البخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة. يتكفأها الجبار بيده. يعني مثل الخبزة - [00:42:15](#)

كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر يقلبها يعني يتكفأها يقلبها نزلا لاهل الجنة. فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم. الا اخبرك بنزل اهل الجنة؟ النزل هو يعد للضيافة. يوم - [00:42:40](#)

ياما قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليها ثم ضحك حتى بدت نواجذه. ثم قال الا اخبرك - [00:42:54](#)

بلام والنون. قالوا وما هذا؟ قال ثور ونون يأكل من زائلة كبدها سبعون الفا. قال النووي في شرح الحديث. النزل ما يعد للضيف عند نزوله تكفأوا اي يمينوها من يد الى يد حتى تجتمع وتستوي - [00:43:04](#)

الخبز عندما يفعل الخبز يحرك الخبز هكذا وهكذا حتى يكون مستويا. لانا ليست منبسطة كالرقاقة ونحوها. الرقاقة هي الخبز الرقيق ومعنا الحديث ان الله تعالى يجعل الارض كالرغيف العظيم ويكون طعاما ونزلا لاهل الجنة. والنون الثور والبلاء لفظة العبرانية معناها ثور. واضح هذا - [00:43:21](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام خاطبه بماذا بلغتي؟ لان هذا خبر من احبار اليهود. فبلان باللغة العبرية معناها ماذا؟ ثور وزائر والنون هو وزائدة كبد الحوت هي القطعة المنفردة المتعلقة في الكبد وهي اطيبيها. قرأت فوائد كثيرة جدا لهذه الزائدة - [00:43:41](#)

حاجة الزائدة في الكبد لها فوائد كثيرة جدا. نعم اذا ما لا ليس زيت الدودين لا لا هذا شيء متعلق بالكبد ها لسة متأكد من هذا ممكن تولدوا حياتكم. المهم يبقى كلها فوائد كثيرة. وقال آآ طعامهم ثور ونون - [00:44:01](#)

يأكل من يأكل من زائدة كبدها سبعون الفا من زائدة كبدها من زائدة كبد الثور وزائدة كبد النون سبعون الفا وهذا الثور ثور يأكل من الجنة. كما آآ سيذكر في بعض الاحاديث - [00:44:24](#)

قال آآ وفي البخاري ان عبد الله بن سلمان سأل النبي صلى الله عليه وسلم اول قدومه المدينة اسئلة منها ما اول شيء يقوله اهل الجنة؟ فقال زيادة كبد الحوت. لان عبدالله بن سلمان كان من احبار اليهود فاراد ان يعلم صدق النبي عليه الصلاة والسلام فسأله عن هذه الاسئلة التي في التوراة فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم عنها - [00:44:39](#)

اسلم وفي مسلم عن ثوبان ان يهوديا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال فما تحفتهم اي ما اكرامهم حين يدخلون الجنة؟ قال زيادة

كبد الحكم قال فما غداهم على اثرها؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي يأكل من اطرافها. هذا هو الثور الذي يأكل من اطراف الجنة. قال فما شرايبهم عليه؟ قال من عين تسمى - [00:44:59](#)

سبيلا. قال صدقت طعام اهل الجنة وشرايبهم لا دنس معه لا وسخ معه. قد يتبادر الى الذهن ان الطعام والشراب في الجنة ينتج عنه ما ينتج عن طعام اهل الدنيا وشرايبهم من البول والغائط والمخاط والبزاق ونحو ذلك. والامر ليس كذلك فالجنة - [00:45:20](#)

تدار خالصة من الادب. واهلها مطهرون من اوشاد اهل الدنيا. من اوساخ اهل الدنيا. ففي الحديث الذي يرويه صاحب الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نافيا هذا الظن اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة - [00:45:43](#)

تدريب لا يبصقون فيها ولا يتمخضون ولا يتغوطون فيها. وليس هذا خاص باول زمرة تدخل الجنة وانما هو عام في كل من يدخل الجنة ففي رواية مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة قام ليلة البدر ثم الذين يلونهم ثم على اشد - [00:46:03](#)

من في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يتبولون ولا يمتخطون ولا يبرزون ولا يبرزون فالذي يتفاوت فيه اهل الجنة مما نص عليه في الحديث قوة نور كل منهم. اما خلوصهم من الاذى فانهم يشتركون فيه - [00:46:23](#)

جميعا. يعني كلهم يخلصون من الاذى اما نورهم هو الذي يتفاوت فهم لا يتغوطون ويتبولون ولا يدخلون ولا يبرزون ولا يتمخضون. وقد يقال فاين تذهب فضلات الطعام والشراب وقد وجه هذا السؤال الى النبي صلى الله عليه وسلم من قبل اصحابه فافاد ان بقايا الطعام - [00:46:43](#)

والصلاة بتتحول الى رشح عرق. كرشح المسك يكون طيبا كالمسك يفيض من اجسادهم. كما يتحول بعض بعض منه ايضا الى جشام ولكنه جشاء تنبعث منه رائحة روائح طيبة عبقة عطرة. ففي مسلم عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة - [00:47:03](#)

يأكلون فيها ويشربون ولا يدفنون ولا يتبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام اين يذهب؟ قال جشاء كجشاء المسك تعرفون الجشع الريح الذي يخرج من البطن عند الشبعة. يخرج الريح عند الشبع من البطن ويقول لا الرائحة سيئة. نعم ولكن في حق اهل الجنة الامر ليس - [00:47:23](#)

كذلك لماذا يأكل اهل الجنة ويشربون ويمتشطون؟ اذا كان اهل الجنة فيها خالدون لا يموتون. وكانت خالية من الالام والوجاع والامراض. لا جوع فيها ولا عطش ولا قاذورات الاوساخ. فلماذا يأكل اهل الجنة فيها ويشربون؟ ولماذا يتطيبون ويمتشطون؟ اداب القرطبي قائلا عن هذا السؤال في التذكرة نعيم اهل الجنة وكسوة - [00:47:46](#)

ليس عن دفع الم اعتراهم. يعني هم لا يقولون بسبب الالم بسبب الجوع. او يلبسون بسبب العري. فليس اكلهم عن جوع ولا شربهم من ظمأ ولا تطيبهم منة وانما هي لذات متوالية ونعم متتابعة. كما انها في الدنيا نعم - [00:48:07](#)

الكاميرا في الدنيا نعم ولكن فيها التمتع وفيها الحاجب. اما في الجنة فيها التمتع بدون حاجة الا ترى قوله تعالى لادم ان لك الا تجوع فيها ولا وانك لتظلمأ فيها ولا تضحى لا تصيبك الشمس يعني لانه لا شمس فيها. وحكمة ذلك - [00:48:24](#)

ادى الله تعالى عرفه في الجنة بنوع ما كانوا يتنعمون به في الدنيا. هم كانوا يتنعمون في الدنيا باللباس والاكل والشراب فزادوا على ذلك ما لا يعلمه الا الله عز وجل - [00:48:41](#)

قال المطبخ الخامس آنية طعام اهل الجنة وشرايبهم آنية طعام اهل الجنة التي يأكلون ويشربون بها من الذهب والفضة. قال تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب. واكواب من ذهب وقال ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا. قوارير من فضة قدروها تقديرا - [00:48:58](#)

اي اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة وقد روى البخاري ومسلم في صحيحه عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة - [00:49:18](#)

من لؤلؤة واحدة مجوفة. وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما. وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما. يعني كل ما فيها من فضة وكل ما

فيها من ذهب ومن الالية التي يشربون بها الكواب والاباريق والكؤوس يطوف عليهم بلدان مخلصون باكواب واماليق وكأس من معين  
- [00:49:31](#)

جمالاً اذن له ولا عروة ولا خرطوم. هذا كوب اما الذي له اذن يمسكها منه او خرطوم كان ابريق هذا لا يسمى كوب والاباريق ذوات  
الاذان والعري. شيء تمسكه منه - [00:49:51](#)

العروة الذي يصب منه الماء. والكأس القدح الذي فيه الشراب. لا يسمى كأساً الا اذا كان. فيه شراب. اما بدون شراب يسمى كوباً  
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. يطوف عليهم الديدان - [00:50:07](#)

عادة النساء يطوف حوله ويقدم له يعني الخدمة دائماً مستمرة يطوف عليهم بلدان مخلصون. دائماً الولدان يطوفون للخدمة.

تخصيص البلدان يعني في هذه البلدان خدموا اهل الجنة. قيل انهم كما قلنا قبل ذلك في مبحث - [00:50:23](#)

اولاد الكفار قيل انهم اولاد الكفار وقيل غير ذلك وقيل انهم خلق يؤتيهم الله عز وجل والله اعلم بالمراد. ولكن القدم يكونون من

الولدان. سلعة الحركة او بالحكمة في هذا - [00:50:44](#)

لكنهم يكونون آآ من من الوجدان المخلصون الصغار الاطفال - [00:50:56](#)